

هكذا بدأت رحلتي في طلب العلم والدعوة | مقطع مهم للشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

يا شيخنا آآ يعني نريد ان يسمع مشاهدونا الان اه يعني جانبا من حياتك الدعوية من حيث بدأتها او من متى بدأتها وفن الدعوة التي تتميز به اه فضيلتكم نريد ان نطور انا عندي فن ولا يحزنون او الحكمة لا ايوة بالحكمة نعم احسنت يا شيخنا - [00:00:00](#) والله وانا عايز اقول حاجة يعني. آآ بالنسبة للدعوة. نعم تحتاج الى حلم. مم وعلم يعني هما جناحا وهمما جناحا الدعوة. مم. الحلم. والعلم. ما شاء الله العلم يوجه الانسان لا يمكن آآ يدعوا الا الى شيء يعلمه - [00:00:28](#) ويتحقق به كما قال الله عز وجل الرحمن فاسأل به خبيرا. هم. اي لا تسأل عن الرحمن الا خبيرا بالرحمن. واحد جاهل وتسأله عن الرحمن تبارك وتعالى فالحلم لان لانك ستقابل من انماط الخلق - [00:00:57](#) ما يجل عن وصفه الكلام. مم. هتلاقي هتقابل اللؤم نقابل الخسارة وتقابل كل ما تتخيله من الشر او الخير ستلقاء في حياتك الدعوية. هم. وستخدع كثيرا فلا يحملنك هذا الخداع - [00:01:16](#)

انك انت آآ يعني آآ تتوقف. تتوقف عن العطاء. مم. اهو بيجي ناس كتار يعني يوم ما مسلا انه عنده حاجة كذا ومش عارف ايه والكلام ده في الآخر يطلع ضحك عليك. مم. يعني انا لا انسى يعني من الطرف يعني - [00:01:38](#) نازل مرة من بيتي آآ من حوالي خمستاشر سنة كده. مم. لقيت واحد آآ افندى محترم لابس كرافته وبدلة وبابن عليه آآ علامات السراء يعني. وواحد جميي لابس ايه آآ هدوم العمدة. يعني الجلابية ام قفطان وايطان وبتاع حاجة فخمة كده. وبعددين راكبين عربية واضح انها حديثة يعني - [00:01:54](#)

واقفين جنبها. مم. اول ما نزلت قاموا جايين عليه قال لي الشيخ ابو اسحاق قلت له ايوا. سبحان الله سيماهم على وجوههم. وجوههم مسقف ده. يا اخي فعلا ويبيقول لزميله بيقول له يا اخي فعلا زي ما الناس بتقول. ما شاء الله! بسم الله ما شاء الله! بنجوني بقى. ايوا. انت واحد بالك ازاي؟ اول ما قالوا الكلمتين دول - [00:02:16](#)

خلاص ايه الموضوع؟ قال والله عندنا بت يتيمة. مم. وبنجهز لها. الحقيقة جبنا كل حاجة ما عدا التلاجة فقلنا يعني آآ مين يساعدنا مين يساعدنا؟ قال له الشيخ ابو اسحاق انا ارى على علمه في البلد والكلام ده - [00:02:36](#)

فالحقيقة احنا جايين بقى قصدينك والكلام ده آآ خلاص هعمل ايه يعني بنت يتيمة و بتتجاوز طبعا طالما بتتجاوز ما تباقاش يتيمة. لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتنى بعد احتلال. مم. بعد ما البنت - [00:02:55](#)

ما عدش فيه حاجة اسمها يتم يعني. مم اللي في جيبي طلعته واحد بالك؟ وقعدوا يشكروني وبتاع والكلام ده. مم آآ بعد حوالي سبع شهور كده كنت رايح ازور اخ لنا طبيب يعني في العيادة بتاعته. وانا طالع - [00:03:09](#)

قابلوني هم هم. هم الاثنين دول قابلوني على السلم نازلين سلمت عليهم والكلام ده وطلعت صديقي فيبيقول لي شف العالم النصاب العالم النصابة دول شوية حرامية وشف الشحاتة ازاي اتطورت والنصب اتطور ما عدش لازم - [00:03:28](#)

رجله ويربطها بحبيل وهدوم مقطعة ومزبطة وبتاع لا بقى فيه تغيير نوعي في نزام التسول. مم. لما محترم كده ولابس وافخم سيارة قد يكون مأجراها ولا واحد تلاف ولا بتاع فانت يعني يصعب عليك او اي انت تصور انت متسلول يعني الفخامة دي يعني - [00:03:50](#) قلت له ما دول؟ قال لي اه نصابين وطردتهم من هنا وبتاع. خلاص حفظتهم بقى. واحد بالك؟ بعد حوالي سبع شهور جو لي. انا نازل

من الاليه من البيت. هم. فلقيتهم واقفين. هم. الشيخ مسحوق انت فاكرني؟ قلت له طبعا. ده انت نقشت على صفحة قرية - 00:04:10
ها لو عملوه لغسيل مخ مش هينساك ابدا. ايه ايه الاخبار؟ قالوا والله عندنا ولد فقير في معهد خدمة. مم. والحقيقة تحتاج مصاريف
قلت لهم انا اعرف ايه مع الخدمة اساتزة. مم. ادوني اسم الولد وانا هروح اسقط من عليه المصاري. مش انتم قصدكم ان يعني مم.
برافو عليه طبعا هم الحقيقة يعني حركين - 00:04:31

اه. مش ضرب لخمة ولا خاف ولا الكلام ده ولا بان على وشه يعني بجد ممكن تقوم بالخدمة دي؟ اه والله ده انت كده جزاك الله
خيرا. عملت فينا معروف ادوني طبعا - 00:04:52

قسم اركب الدائري والف وارجع لايده؟ لموقع الانطلاق يعني. ايه. واخد بالك ازي؟ نعم. وانا عارف ان لا فيه عيل فقعد خد خدمة ولا
فيه مم. واخد بالك ازي فالحقيقة - 00:05:02

آآ احيانا الانسان لما بيخدع اي حد من اهل الحاجة فعلا. هم آآ ازا انا ما كانش عندي حلم وعندي نزرة والكلام دهوت انا بامن الخير
عنهم. هم. وزي ما احنا بنقول في الامثال ابن الحرام - 00:05:12

ما سايش لابن الحال حاجة فهو الحقيقي الواحد يعني التصرف لا ينفي ان يكون اه ردود افعال. مم. بل الانسان يقدر المصلحة
والمفسدة. يبقى انا عندي بالنسبة للحلم صفة جبلية. مم. والعلم صفة مكتسبة. مم - 00:05:29

هم اللاتينين مش زي بعض. اكيد. اه. هم. يولد المرء حليما او يولد غشيا. مم عشان كده في في حديث اشد عبد القيس لما الرسول
عليه الصلاة والسلام جاءه وفد عبد القيس. ايه. طبعا راكبين الركائب والكلام دهوت. وكل واحد اول ما وصله النبي صلى الله عليه
وسلم. كل واحد نظ من على الركبة بتاعته ساب - 00:05:49

كله عايز يحظى بالقرب من النبي صلى الله عليه وسلم واقعدوا جنبه والكلام ده. والنبي عليه الصلاة والسلام يرقب الموقف كل ساب
الركائب ما عدا واحد اشد كان اسمه الاشد لقب الاشد عشان كان فيه حمار في الجاهلية رفسه. هم. قام فاتح له دماغه. هم. فالفتحة
اللي في دماغه دي فضلت ايه؟ قيل له الاشد - 00:06:11

فواضح عليه انه لا سيد ولا بتاع. واضح عليه انه راجل عادي. خد الركائب كلها كتفها عشان ما ما تروحش يعني وبعدين زهب الى
رحله ولبس اجود ثيابه ثم اتى كده بتؤدة وحيث انتهى به المجلس جلس. جلس ثم سلم. مم - 00:06:32

فالرسول عليه الصلاة والسلام قال لوفد عبد القاسم من هذا فيكم ده الخدام بقى بتاعكم ولا العبد ولا ايه بالزبط رابط الركائب كلها
بالحلم ولم يتضجر ولا ولا زهر عليه غضب ولا الكلام ده - 00:06:48

قالوا يا رسول الله هذا سيدنا سيدكم. مم. وهو الذي يفعل ذلك فقال له يا اشد ان فيك لخصلتين يحبهما الله. هم. الحلم والانا. هم.
في مسند الامام احمد فقال يا رسول الله - 00:07:03

آآ اجلاني الله عليها؟ قال نعم. قال الحمد لله الذي جبلي على ما يحب الحلم صفة مكتسبة. صفة جبلية. يولد المرء بها. هم اما العلم
وصفة مكتسبة. مم. والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. مم. يبقى جاهم - 00:07:21

فلم يمت حتى قيل هذا اعلم الناس. وعقدت عليه الخناصر يبقى انا عندي صفتان جبلية ومكتسبة هل ممكن لو انا لم اولد حليمة
ممكن اكون حليما؟ مم. يعني الصفة اللي هي الجبلية دي اللي المفروض تبقى جبلية. انا ممكن اكتسبها - 00:07:45

هناك حديث مم يصححه بعض اهل العلم وكتت ارى انه موقوف. مم. على عثمان بن عفان رضي الله عنه آآ يقول الحديث عن النبي
صلى الله عليه وسلم انما الحلم بالتحلم والعلم بالتعلم. هم - 00:08:03

فيبيقى من تحلم وصل الى درجة الحلم. يعني ممكن الصفة ما تكونش عندي اه انا ممكن اكتسبها. اه. كما كنت جاهم. مم. لما ولدت
وصرت اعلم الناس من الممكن ايضا ان اكون حليما. هم. ان اكون حليما. ولذلك اتربطت الصفتين دول مع بعض. هم. ليه الحلم والعلم
- 00:08:18

جم مع بعض اشاره الى ان الصفة الكسبية الصفة ان لم تكن جبلية يمكن ان تكون كسبية. مم. انما الحلم بالتحلم والعلم بالتعلم هذه
جبلية والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من تصر مم. يصبره الله. ايه. فيبقى الانسان ممكن لو لم يكن حليما يعرف بقى مواضع

الغضب فينتفيها - 00:08:40

مم آآ ويغير بقى اوضاعه في الغضب. ويحمل نفسه حملا على ان يكون حليما. فممكنا اذا تعاهد نفسه بهذه الجدية بعد الاستعانة بالله
عز وجل ان اه يكون ان يكون حليما - 00:09:00